Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصغى أكاد أحس

أحدس ما تحيك أنامل الصمت العميق ·

وقبل ذلك أوردت مثالا لجورج غانم هو (٩٦) :

لأهتف قبل الرحيل

ترى ياصغار الرعاة يعود الـ

رفيق البعيد ·

ولقـد ناقش ذلك الدكتور النويهى (٩٧) فذكـر أن الشعراء قد قصدوا ذلك قصدا ــ لا جهلا منهم كمـا تقول نازك رغبة منهم فى استكشاف بعض الأنماط الأجنبية ليروا مدى صلاحيتها فى العربية وهى تحطيم وحدة البيت بربطه بما يليه ربطـا معنويا قويا وبعضهم زاد فى ذلك بأن جرب الربط اللفظي بين أبيات القصيدة ، وهو شيء تعلموه من الشعر الغربى · كماأنه موجود فى الشعر العربى ، وتحطيم وحدة البيت هو الدافـع لذلك ، وهو يرى أنه الى التضمين أقرب منه الى التدوير ·

ولكن الأمر يحتـاج منا الى وقفة متأنية ، اذ أنه ليس بالأمر الهين ولا اليسير · فقد تباينت فيه المواقف بين نازك والنويهى ففى حين أن نازك تمنع ورود التدوير فى الشعر الحر منعا باتا لا استثناء فيه ، يأتى النويهى ليؤيد وجوده تأيدا مندفعا ومتحمسا·وهو يحاول نقل القضية من التدوير الى التضمين وذلك محاولة لتدعيم حجته ولتلطيف الفكرة فى ذهن القارىء ليبعده عن مفهوم التدوير ــ وهو خطير وحاد ــ وليجعله يفكر فى التضمين الذى هو شيء من السهل تمريره على الذهن العربى اذ لا خطورة منه على الوزن أو الايقاع ولا